قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري وروي ابو القاسم الطبراني في كتاب الدعوات عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركب العبد الدابة ولم يذكر اسم الله ردفه الشيطان فقال تغن فان كان لا يحسن الغنا قال له تمن ولا يزال في امنيته حتى ينزل وفيه عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا ركب دابة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء سبحانه ليس له سمي سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عليه السلام قالت الدابة بارك الله لك في سفرك وانجح حاجتك ثم قال وافاد الحافظ ابن منده ان الذين ارد فهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون نفسا قلت وقال الشهاب احمد ابو الذر الحلبي المحدث العلامة رحمه الله تعالى في هامش النسخة بلغت بهم نيفا على اربعين ونظمتهم في ابيات ثم قال وروي الطبراني عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يركب ثلاثة على دابة

ثم ذكر

ثم ذكر دابة الارض الاولى الدالة على موت سيدنا سليمان عليه السلام والثانية التي هي احدى اشراط الساعة وبسط الكلام النهي واذا نفست دابته فليقل بسم الله ولا يقل نفس الشيطان للنهي الوارد عن فخر عدنان وقحطان وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال المناوي رحمه الله تعالى في الاولين لكثرة منافعها وفي الثالث لانه لا يضر ولا يحل اكله والرابع بضم ففتح طائر فوق العصفور لانه يحرم اكله ولا منفعة في قتله رواه احمد وابو داود وابن ماجه عن ابن عباس واسناده صحيح وفي الحديث لا عدوى ولا صفر ولا هامة قال المناوي رحمه الله تعالى بالتخفيف دابة تخرج من القتيل او تتولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يؤخذ بثاره كذا زعم العرب فكذبهم الشرع رواه احمد والشيخان عن ابي هريرة واحمد ومسلم عن السائب بن يزيد انت يا مولاي اخذ بناصيتها قال القاضي رحمه الله تعالى عند قوله تعالى ما من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها الا وهو مالك لها قادر عليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)